الخليج

منوعات, محطات

23 مايو 2022 23:01 مساء

ألف زائر لمهرجان الشارقة القرائي للطفل 112

اصطحب «مهرجان الشارقة القرائي للطفل»، زوّار دورته الـ13، من الكبار والصغار، إلى عالم مدهش من المتعة والتعلم واللّعب، حيث تحولت قاعات مركز إكسبو الشارقة إلى مساحة مفتوحة لاكتشاف المواهب والإبداعات والفنون، إذ خصص المهرجان، الذي اختتم فعالياته، أول من أمس، منصات لسلسلة من الورش الفنية، والرياضية، والتكنولوجية، والموسيقية، وغيرها من الفعاليات.

جسّد المهرجان، الذي حمل هذا العام شعار «كوّن كونك»، رؤية الشارقة تجاه الاستثمار في الأجيال الجديدة وتطوير المهارات والإبداعات، حيث جمع 112 ألفاً و352 زائراً في فضاء واحد وسط حكايات وقصص وعلوم ومعارف قدمها 139 ناشراً، بحضور ومشاركة نخبة من الكتاب والفنانين والمبدعين من مختلف أنحاء العالم.

وتوّج جهوده للنهوض بصناعة الكتاب في المنطقة والعالم، بمكرمة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، حيث وجّه سموه بتخصيص 2.5 مليون درهم لتزويد مكتبات الشارقة بأحدث الإصدارات من الكتب العربية والأجنبية التي عرضها المهرجان.

أول مؤتمر للموزعين

في إضافة نوعية جديدة لبرنامج المهرجان، شهدت دورة هذا العام انعقاد أول مؤتمر من نوعه في العالم بعنوان «مؤتمر الموزعين الدولي»، الذي نظمته «هيئة الشارقة للكتاب» بمشاركة 385 موزعاً وناشراً وبائع كتب من 56 دولة، ناقشوا حاضر قطاع توزيع الكتاب والآفاق المستقبلية لتطوير آليات التوزيع، عبر سلسلة جلسات وورش مهنية على مدار يومين، ضمن جهود إمارة الشارقة للارتقاء بمنظومة صناعة الكتاب ودعم الناشرين والموزعين على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.

منصات نوعية

نظّم المهرجان على مدار أيامه أكثر من 1900 فعالية، تنوعت ما بين عروض مسرحية وفنية وورش إبداعية وجلسات حوارية، ناقشت قضايا وموضوعات تتناول حاضر ومستقبل أدب الطفل، وتطوير المحتوى الإعلامي الموجه للأطفال واليافعين عبر الوسائل المختلفة، شملت 120 فعالية ثقافية، و130 عرضاً فنياً ومسرحياً، و1140 فعالية للطفل، منها 750 ورشة عمل، قدمها 11 ضيفاً من 14 دولة.

بناء أجيال جديدة

أحمد بن ركاض العامري

في ختام المهرجان، قال أحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب: إن «مهمة بناء أجيال جديدة تملك أدوات المعرفة وتعرف قيمة الكتاب وقادرة على المساهمة في نهضة بلدانها، مهمة متواصلة وليس لها تاريخ انتهاء، وهي جوهر أي مشروع حضاري يعرف مراكز قوته، لهذا نحن في الشارقة نمضي بتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ورعاية قرينته، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، لتظل جهود المهرجان وأثره متواصل طوال العام، وتبدأ من الشارقة وتمتد لتصل مختلف بلدان المنطقة والعالم».

وأضاف: «حقّقنا في دورة هذا العام من المهرجان العديد من أهدافنا وتطلّعاتنا التي نرمي من خلالها للارتقاء بأدب الطفل في منطقتنا العربيّة والعالم بشكل عام. واليوم مع إسدالنا للستار على هذا الحدث، تنطلق رحلة الاستعداد لاستقبال أحداث وفعاليات جديدة تحتضنها إمارة الشارقة، تماشياً مع رؤية صاحب السمو حاكم الشارقة، الذي جعل من العناية بثقافة الإنسان وفهم الآخر والحوار معه، عبر القراءة وتذوق الفنون الهادفة، وسيلةً للارتقاء بالذات وبناء المشروع الحضاري للأمة، وإنّ الاهتمام بثقافة الطفل يأتي في مقدمةً هذا التوجّه الراسخ».

خولة المجيني

من جانبها، قالت خولة المجيني، منسق عام المهرجان: «مع ختام كل دورة من دورات المهرجان، نقرأ التحولات والمتغيرات التي يمر بها الأجيال الجديدة على مستوى آليات حصولهم على المعرفة، وتطلعاتهم في التعلم، وأكثر ما يثير

اهتمامهم، وهذا يضعنا أمام تصوّر أكثر وضوحاً للدورات المقبلة من المهرجان، فهذا العام كان التعليم التفاعلي والمعرفة المرتبطة باللعب هي السمة العامة لبرنامج ورش وأنشطة المهرجان».

فارس الشعر

حفلت فعاليات المهرجان بمناقشة أبرز قضايا الثقافة والإبداع والنشر الخاصة بالأطفال، إلى جانب أنشطة أخرى كمحطة التواصل الاجتماعي، التي استضافت 8 مبدعين من مؤثري مواقع التواصل الاجتماعي، والمتخصصين في صناعة المحتوى الإبداعي والمعرفي، قدموا 25 فعالية وورشة، وركن الطهي الذي شهد تنظيم 30 فعالية، في حين استضافت منصات عرض الكتب 139 دار نشر.

ونظم المهرجان مسابقة «فارس الشعر» السنوية، بالتعاون مع المكتب الثقافي والإعلامي بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة، بهدف اكتشاف المواهب في فنّيات الإلقاء وتعزيز الذائقة الأدبيّة لديهم.

معرض رسوم

شهد المهرجان تنظيم الدورة العاشرة من «معرض الشارقة لرسوم كتب الطفل»، بمشاركة 296 رساماً من 48 دولة عربية وأجنبية، منهم 77 مشاركاً من المنطقة العربية، و219 من دول أجنبية، واستضاف المعرض 23 ورشة عمل فنية، فيما شهدت منصة صناع كتاب الطفل «أفق» مشاركة أكثر من 50 من دور النشر العربية والرسامين الإماراتيين والعرب والأجانب من 12 دولة.

نخبة إبداعية

استقبل المهرجان هذا العام نخبة من المبدعين والكُتّاب والفنانين الإماراتيين والعرب والأجانب، إذ شارك 43 ضيفاً من 21 دولة حول العالم في تقديم 120 فعالية ثقافية، بينهم النجم المصري محمد هنيدي، الذي قدم العديد من الأعمال الشهير، Minions الأدبية للأطفال، ومخرج الأفلام والرسام الأمريكي كايل بالدا، مخرج ورسام الرسوم المتحركة لفيلم إلى جانب عدد من المؤلفين والكُتّاب من كل من الإمارات، ومصر، ولبنان، والعراق، والبحرين، وتونس، والولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة وإيرلندا وفرنسا وإيطاليا وروسيا، وغيرها.

زيتورا» خيال مسرحي»

شهد اليوم الختامي عرض مسرحيّة «زيتورا»، التي تروي بقالب مسرحي خيالي قصة مملكة «زيتورا» الخيالية، وملكها الذي يكسر الأعراف والتقاليد بحبه لفتاة من عامة الشعب، ما يعرضه لغضب كبيرة المملكة، جدته دادا.

ولاقت المسرحيّة إقبالاً لافتاً من الأطفال، من مختلف الفئات العمرية، والعائلات الذين تفاعلوا مع الحركات المسرحيّة المميزة التي أداها الفنانون على المسرح. وتعدّ المسرحيّة من أحدث ما أنتجه المسرح الكويتي، من تأليف جاسم

.الجلاهمة، وإخراج شملان النصار

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©